

ما أفضل ما يُفعل في شهر شعبان؟



ما أفضل ما يُفعل في شهر شعبان؟

الأشهر الثلاثة (رجب وشعبان ورمضان) من الأشهر المباركة التي ينبغي استغلالها في العبادة والرجوع إلى عز وجل، وعلينا أن نسترشد من بيوت الوحي حول ما هي أفضل السبل للاستفادة من هذه الأشهر الكريمة. وفيما يلي مجموعة من الروايات التي تكشف لنا ما هي أفضل الأعمال في شهر شعبان على وجه التحديد، وهي روايات مأخوذة من كتاب إقبال الأعمال.

يقول السيد ابن طاووس في كتابه إقبال الأعمال:

فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شهر شعبان:

روينا ذلك بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى داود بن كثير الرقي قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن صوم رجب فقال: أين أنتم عن صوم شعبان، فقلت له: يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوماً من شعبان؟ فقال: الجنة وإني، فقلت: يا بن رسول الله ما أفضل ما يفعل فيه؟ قال:

الصدقة والاستغفار، ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها ﷻ تعالى كما يربي أحدكم فصيلة حتى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل أحد.

وقال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه في اماليه فيما رويناہ باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال: سمعت علي بن موسى الرضا صلوات ﷻ عليه وآله يقول: من استغفر ﷻ تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر ﷻ له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم.

فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان: وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي صلى ﷻ عليه وآله قال: ومن قال في شعبان ألف مرة: لا إله إلا ﷻ ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون، كتب ﷻ له عبادة ألف سنة، ومحي عنه ذنب ألف سنة ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلأماً مثل القمر ليلة البدر وكتب عند ﷻ صديقاً.

ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان: روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء باسناده فيه قال: قال أبو عبد ﷻ عليه السلام: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: استغفر ﷻ الذي لا اله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه.

وفي رواية جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ﷻ: استغفر ﷻ الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب إليه. وفي رواية الصفار: يكتب في الافق المبين، قال: قلت: ما الافق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم. وفي رواية جدي الطوسي زيادة: كتبه ﷻ في الافق المبين، ثم اتفقا في اللفظ، وزاد الطوسي: عدد نجوم السماء.